

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : الآلة هنا : الحالة . الآلة أيضا : ما اعتملت به من أداة يكون
واحداً وجمعاً أو هي جمع بلا واحد أو واحد ج : آلات . وأول : ع بأرض
غطفان بين خيبر وجبلي طيء على يومين من مرغد . أيضا : واد بين
مكة واليمامة بين الغيل والأكمة قال نسيب :
ونحن مننعنا يوم أول نساءنا ... ويوم أفي والأسندة ترعف
وأشد ابن الأعرابي :

أيا زخلاتي أول سقي الأصل منكما ... مفيض الندي والمُدْجِنات
ذراكتها وأوال كسحاب : جزيرة كبيرة بالبحرين بينها وبين القطيف
مسيرة يوم في البحر عندها مغاص اللؤلؤ قال ابن مقبل :
مال الحداة بها بعارض قرية ... وكأنها سفن بسيف أوال ويروى :
بعارض قرنه والعارض : الجبل . أوال : صدم ليدكر وتغلب ابني وائل .
والأول : ليدكر الآخر يأتي ذكره في أول وبعضهم ذكره في هذا التركيب ؛
لاختلافهم في وزنه . والإيالات بالكسر : الأودية قال أبو وجزة
السعدي :

حتى إذا ما إيالات جرت برحاء ... وقدر ربعن الشوى من مطر ماج
جرت برحاء : أي عرصات عن يساره . وربعن : أمطارن . وماطر : أي
عرق يقول : أمطارت قوائمه من العرق . والمأج : الملاج . وأول
كفرح : سبق قال ابن هرمة :

إن دافعوا لم يُعَب دفاغهم ... أو سابعوا نحو غايه أولوا وأوليل :
ملاحاة بالمغرب كذا نقله الصاغاني وهي أوليلة : مدينة شهيرة
ذكرها غير واحد من المؤرخين وكان قدّمها مولاي إدريس الأكبر حين دخل
المغرب قبل أن يبنّي فاس .

ومما يستدرك عليه : المأل : المرجع . وقال شمر : الإيل بكسر
فتشيد : ألبان الأيل . وقال أبو نصر : هو البول الخائر من أبوال
الأروى إذا شربته المرأة اغتلمت قال الفرزدق :

وكان خائره إذا ارتثؤوا به ... عسل لهم حليبت عليه الإيل وهو
يغليم : أي يُقَوَّى على النكاح . وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال : هو

مُحالٌ ومِنْ أَيْنَ تُوجَدُ أَلْبَانُ الأَيَّالِ . والروايةُ : أُيَّـلَا وهو اللَّـبَنُ الخَاشِرُ .
وقال ابنُ جِنْدَى : أَلْبَانُ أُيَّـلٍ كخَلَّـب . قال ابنُ سِيدَه° : وهذا عَزِيزٌ مِنْ
وَجْهَيْنِ أَحدهما : أَنْ تُجْمَعَ صِفَةُ غَيْرِ الحَيَوَانِ عَلَى فُعْلٍ وَالْآخَرُ : أَنَّهُ يَلْزَمُ
فِي جَمْعِهِ : أُوْلٌ لَّأنَّهُ واوِيٌّ لَكِنِ الواوُ لَمَّا قَرُرُبَتْ مِنَ الطَّـرْفِ احْتَمَلَتْ
الإِعْلَالَ كَمَا قالُوا : صُيِّـمٌ وَنُيِّـمٌ . وآلَ : رَدَّـ قال هِشَامٌ أَخُو ذِي الرِّسْمَةِ : .
آلُوا الجِمَالَ هَرَامِيلَ العِفَاءِ بِهَا ... عَلَى المَنَاقِبِ رِيْعٌ غَيْرُ مَجْلُومٍ أَيْ
رَدُّوها لِيَرْتَحِلُوا عَلايَها . وقال اللَّـيْثُ : الإِيَالُ ككِتَابٍ : وِعَاءٌ يُؤَالُ فِيهِ
الشَّرَابُ أَوْ العَصِيرُ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ وَأَنشَدَ : .
فَفَتَّ الخِتَامَ وَقَدَّ أَرْزَمَنَتَ ... وَأَحْدَثَ بَعْدَ إِيَالٍ إِيَالَا وقال ابنُ عَدِيٍّ
: رَدَدَتْهُ إِلَى إِيَلَتِهِ بالكَسْرِ : أَيْ طَبَّيْعَتِهِ وَسُوسِهِ أَوْ حَالَتِهِ وَقَدْ تَكُونُ
الإِيَلَةُ الأَقْرَبَاءَ الَّذِينَ يَقُولُ إِلَيْهِمْ فِي النَّسَبِ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : يُقَالُ : مالَكَ
تَقُولُ إِلَى كَتِفَيْكَ : إِذَا انْضَمَّ إِلَيْهِمَا واجْتَمَعَ وهو مَجَازٌ . وقولُهُم : تَقْوَى
اللَّهِ أَحْسَنُ تَأْوِيلًا : أَيْ عَاقِبَةً . وتَأْوِيلٌ فِيهِ الخَيْرُ : تَوَسَّعَ وَتَحَرَّرَ
. وهذا مُتَأَوَّلٌ حَسَنٌ . والأَيُّلُولةُ : الرُّجُوعُ . وإِنَّه لَأَيُّلٌ مالٍ وَأَيُّلٌ
مالٍ : حَسَنٌ القِيَامِ عَلَيْهِ والسِّيَاسَةِ لَهُ . وَأُلَّتُ الإِيَالُ أَيْلًا وَإِيَالًا :
سُقَّتْهُا فِي التَّهْذِيبِ : صَرَّرَتْهُا فَإِذَا بَلَغَتْ إِلَى الحَلَابِ حَلَلَتْهَا . وآلَةُ
الدِّينِ : العِلْمُ . وَقَدْ يُسَمَّى الذِّكْرُ آلَةً وَكَذَلِكَ العُودُ والمِزمارُ
والطُّنْبُورُ .